

السياسي يطلب 5 مليون لمخالفة تسعيرة الأرز!.. وجنون الدولار يدفع التجار لسحبه من الأسواق



الثلاثاء 1 نوفمبر 2022 06:52 م

اشتكى مواطنون من حالة التجاهل التي تتعمدها الجهات المعنية بعدم فرض تدخل يوفّر سلعة الأرز بالمحلات، بعدما سحبه التجار من الأسواق بعد ارتفاع أسعاره بشكل متوالي، ليقفز من 15 ألف للطن إلى 15900 بظرف يوم ثم يقفز مجدداً إلى 16700، لافتين إلى غياب مديرية التموين والجهات المعنية ببعض الأماكن، عن القيام بحملات مكبرة على تجار الجملة والمرور على أصحاب المحال

وقال المواطن عبدالعاطي عبد ربه (Abdelaty Abdrabo): "محدث هيحكم السوق وما فيا التجار الا اذا السيد الدكتور الميجل كتب كل حاجه على العبوه زى مادلى بمعلوماته سابقا (الوزن السعر تاريخ الانتاج) ولاكن سأبوها الشركات سايبه والتجار شويه يحتكروا السلع وتعتيش السوق لعمل ازمه واستغلال المستهلك ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء".

وفي هذا الصدد، قالت صحف ومواقع محلية إن "0 ملايين جنيه غرامة لمن يبيع الأرز بأكثر من 10 جنيهها" بعدما "وجه" رئيس وزراء السيسي "باستمرار العمل بقرار حظر تصدير الأرز لتأمين احتياجات السوق المحلية مع تشديد وإحكام الرقابة على المنافذ".

هذا، في وقت يزعم فيه د[علي المصيلحي وزير التموين والتجارة الداخلية بحكومة السيسي توافر الأرز الأبيض بالمجمعات الاستهلاكية وكل المنافذ التموينية بسعر 10.5 جنيه للكيلو على البطاقات التموينية بكل المنافذ التموينية والبالغ عددها ما يقرب من 40 ألف منفذ تمويني بكل محافظات الجمهورية!!

ويتراوح سعر كيلو الأرز في المحلات اليوم الثلاثاء بين 16 و19 جنيهها في حين يدعي "المصيلحي" "استمرار ضخ وطرح الأرز خارج البطاقات التموينية من جانب السلاسل التجارية ومحال السوبر ماركت والميني ماركت بأسعار تتراوح من 12-15 جنيهها للكيلو معبأً ويتراوح سعر الكيلو السائب من 11-12 جنيهها!!

وكشف مراقبون أن الأرز الذي يطرحه "مصيلحي" لا يصل إلا لمجمعات القاهرة الاستهلاكية وفيه نسبة كسر لا تقل عن 20% فضلا عن أن أغلبه فلبيني مستورد من الشركة القابضة للصناعات الغذائية!

وقال التاجر (محمد رأفت - Mohamed Rafat): "قرارات كلها فاشله .. مكانش عندنا مشكله فى الارز السنين اللى فاتت فالدولة تدخلت السنه دى وابتدعت نظام جديد للأرز يجبر الفلاح انه يورد طن ارز للدوله باقل من سعر السوق متجاهله المشكله الحقيقيه وهى تهريب الارز للخارج بخلاف التضخم اللى بنواجهه ومن هنا فلتنتظرو كارته فى الارز هذا العام بسبب هؤلاء الفشله .. وعلى فكره التاجر يا فاشل بيستبم الارز جملة بسعر 17 جنيه هيبيعه بسعر 10 جنيه ازاى يا فاشل! احبسو التجار كلهم بقا".

وأضاف حسام هندأوي (Hossam H Hendawy)، "الارز كغذاء استراتيجي لايقل اهميه عن الخبز والدقيق .. اين دور الدوله في الحد من الارتفاع الجنوبي في سعر الارز الشعير وامتناع المزارعين عن توريد الحصة المقرره من قبل الدوله وبيعه في السوق السوداء لاصحاب مصانع الاعلاف مما ادى الي تفاقم سعر الارز وارتفاع ارباح اصحاب مصانع الاعلاف ... هل تغفل الدوله عن هذا ام هناك البديل (احد اصحاب المصانع في تهكم يقول ان العلف اعلي قيمه غذائيه من الارز للانسان)".

وسجلت أسعار الأرز ارتفاعات جديدة بواقع 500 جنيه للطن، وصولاً إلى 10500 جنيه في طن الأرز الشعير عريض الحبة و10 آلاف جنيه لرفيع الحبة، وهو ما أدى إلى زيادة في أسعار الأرز الأبيض العريض إلى 15800 جنيه للطن مرتفعاً إلى 16700 للطن في أسواق الجملة و20 ألف جنيه في أسواق التجزئة

وقال مصدر بشعبة الأرز باتحاد الصناعات المصرية، إن الأسعار مرشحة للصعود إلى 25 ألف جنيه لطن الأرز الأبيض، نتيجة تراجع المعروض من الأرز الشعير بسبب قرار وزير التموين بحظر نقل الارز، إذ تتعرض الكميات المضبوطة للمصادرة والسائق للحبس وحجز السيارة

وارتفعت أسعار الأرز في السوق، منذ مايو الماضي، وكشف جلال عمران رئيس شعبة المواد الغذائية، ارتفاع سعر كيلو الأرز للعلامتين التجاريتين الساعة والضحي بنحو 6 جنيهات، وذلك بالتزامن مع زيادة أسعار المواد الغذائية، وسجل سعر كيلو الأرز للعلامتين الساعة والضحي في السوق 18 جنيها بدلا من 12 جنيها

الأكاديمي د. مصطفى شاهين أستاذ الاقتصاد بجامعة أوكلاند الامريكية قال في تصريحات صحفية: "إذا استمرت الحكومة على منهجها في الفترة المقبلة فإن الوضع سيكون أسوأ، لأن مصر تستورد حتى الفول ومعظم السلع الأساسية من الخارج، ولا بد للحكومة أن تغير مسارها، والوضع السياسي يؤثر في الاقتصاد ولو لم يحدث إصلاح سياسي لن يحدث إصلاح اقتصادي".